Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة[1] . أي منتهين عن كفرهم وهو قول مجاهد ، وقال الاخفش : منفكين : زائلين عن كفرهم[2] .

وأما الفعل الثالث فيه لغتان ما فتئت وما فتأت أذكره بالكسر والنصب (يقصد الفتح) وما افتأت تميمية ، أي ما برحت وما زالت وفي نوادر الأعراب : فتئت عن الأمر أفتأ إذا نسيته وانقدعت[3] .

وأما الفعل الرابع الأخير وهو بَرِحَ بَرَحاً وبُروحا أي زال ، وبَرِح فلان مكانه أي زال عنه وبرح الأرض فارقها قال تعالى " فلن أبرحَ الأرضَ حتى يأذنَ لي أبي " . وقال تعالى " لَنْ نبرحَ عليه عاكفين[4] " أي لن نزالَ ، وبرح الخفاءُ أي زال . والبارحةُ أي التي زالت ومضت ومنه قولُ العربِ ما أشبهَ الليلةَ بالبارحةِ أي بالليلة التي مضت وزالت[5] .

فالأفعالُ الأربعةُ تعطي معنى الزوال والتلاشي والنسيان والمضي والذهاب فإذا أدخلنا على هذه المعاني حرف النفي (ما) دلت على الاستمرار والاتصال كما بينا منذ قليل .

ولقد أثبتنا هذه الافعالَ في بحثنا ، لأن الأمرَ والمصدرَ لم يستعملا منها ، هذا أمر طبعي يستدعيه دخولُ النفي قبلها ،

---

(١) البينة — ١ .

(٢) اللسان حـ ١٢ ص ٣٦٣ .

(٣) اللسان حـ ١ ص ١١٤ .

(٤) آية ٩١ سورة طه .

(٥) اللسان حـ ٣ ص ٢٣١ .